

الجمعة ١٩٧٣/٧/٢٠

سبحي صبي !

كذب زعم الزامك أنك صفحة تاريخ مطوئة
خزيت قول الشائبة أنك مسكون بالوث
حي أنت
حي في ساعد عامل
حي في جبهة فلاح
حي في عزم مقاتل
يفزل من اورددة الليل الرايح اورددة لصباح
كذب زعم الزامك أنك مسكون بالوث
يا شعبي
حي أنت ..

يدك المرفوعة في وجه الظالم
راية جيل يمضي
وهو يمزج الجبل المقام
قاومت .. فقاوم !
صوتك يا شعبي أغنيته الشعبية
من بيت تمتد الى بيت
وتزول جدران سجون القاتل والناروق
في الرملة .. في الجبل .. في شطة
في الدامون وعكا والجله
وتزول جدران « المسكونة »
دمك النازف .. يا شعبي .. رايك اللينيني
والارض بطاقتك الحزينة
والارض .. شيعيته !
انفض فوق ركام الموت
ولتسمع كل جهات العالم هذا الصوت
يا شعبي الغاضب .. حي أنت !
أقدم يا اصغار الموت الزاحف
أقدم
لنت بخائف
أقدم يا اصغار
قد تحني قامتها شجرة
لكن لن تحني قامتها كل الاشجار !
أقدم يا اصغار
واشهد رايك النكره
تحت ارادة هذا السد
كتف كتف
وبند راسه في يسد !

أقدم يا نفن الازمنة المحترمة
كي يفهم اصدقاء الشمس
من نهوا خيرات الشرق
بزحاجة كوكا كولا
وبربطة عشق ..
كي يفهم اصدقاء الشمس
هذا الدرس :
ارتال الدبابات الجرارة
أقوى منها معصاة طفل
أسراب الفاتوم ،
مهما كانت عالية
أعلى منها خفية طفل
وجيوش العدوان وآلات الحرب المهيجه
الساو منها . والكامن في سوء النية
تقهرها بسمة طفل !
وليفهم كل الساده
وكلاب الساده :
مهما طال الليل
نحن نقهر عمر الليل
فانفض فوق ركام الموت
يا شعبي حي أنت !
أنفض في دمك النازف (رايك اللينيني)
في غضب الارض (بطاقتك الحزينة)
والارض ... شيعيته !!

أيتها القارئ العزيز !
ثقافتنا الثورية وفتنا الانساني وادنا الطبيعي - سلاحنا
الحاد في معركة العصر الحضارية ..
فتزود بمشورات « كتاب الجديد » !
صدر منها أخرا :

سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

دراسة سياسية هامة
للدكتور اميل توما
الاقتصاد السياسي
بقلم : نيكيتين
مادة اساسية لكل متف

اليوم عبد عابدي

١٢ لوحة معروفة وجديدة في اول عمل من نوعه في وسطنا
● هذه الطبوعات الهامة ومؤلفات اخرى تستطيع
الحصول عليها في المكتبة الشعبية في الناصرة - بإدارة
سهيل نصار تليفون ٥٤٢٠١ ●
أيتها القارئ !
تزود بسلاحك الحضاري !

ان جميع اللوحات الفنية المعلقة
على الجدران في منزل الرسام (س)
من خلق ريشته الباردة وخياله
الواسع للبدع .. وعلى الرغم من
جمال هذه اللوحات ودقة فنها ، الا
انها لم تطف ولو مرة واحدة بأصابع
الناس ورعاهم .. لماذا ؟ لا احد
يعري ! يوم كان صفرا ، كان كل
ما عند من انوات الرسم قطعة
فعم صغيرة وجدران منازل الجيران ،
يرسم عليها ما يشاء مما كانت تجود
به موهبته الصغيرة الفضة من
رسوم للجوانات او الفليور ..
ويقلد ما كانت تحته هذه الرسوم
الكثيرة من تشويه لتقر جدران الحارة
كانت تلفت الانظار وتستري الانتباه
.. كم كان يفرح عندما كانت تصل
جمل المدح والاصحاب ، كان يسمع
مثلا « هذه رسوم جميلة » او
« راسم هذه الرسوم سيصبح رساما
معلما » ، اما اذا كان المحي يرفه
فكان يرت له على كتفه ويقول
مداحيا :
- اهلا برسامنا الصغير ، عندما
تصبح رساما كبيرا ستزمنني
مجانا : هه ؟
فيترك خجلا وقلبه يرفرف
كالمصفوف الصغير من الفرح .
لكنه اليوم ، وبعد ان انسى
كلية الفنون يتوق ، وبعد ان نسي
موجبه بما درسه من فن الرسم ،
يعتبر نفسه اخص اهل الارض
والطهر خلا .. هذه اللوحات التي
سكب فيها عصارته ، والتي لم
تزل حتى الان سوى اصحاب زوجته
ويشع الاقارب ومعارفه ، هذه
اللوحة هي سبب شغفه وكأنيبه
الدائمة .. وأحي من البداية بان
طريق السمادة والشهرة الذي طالت

حلم به مطلق امامه .. وكثيرا ما
كان يقف ويذو لائل الاسباب
ليهمج على لوحاته كالتور الهائج
يريد تحطيمها .. غير ان خيال ذلك
الغفل البزول الشاحب كان يقفز
امامه بلوحاته الرسومة بالفخيم
على الجدران ، فيها وتغيبو
تورته بعد ان يماوده امل جديد
بإدخال روحه ..
عندما دخلت زوجته هذه الليلة
لتنام ، كان هو يفكر في عمل جديد .
جلس الى مرسه صامتا مكررا ،
وفجأة تناول ريشته وراح يقبل على
الورقة خطوطا طويلة وقصيرة ،
مستقيمة ومنحنية ، كان يرسم
سريعة وعصية والأوراق يساق على
وجهه وفي عينيه . توقف عن الرسم
لحظة وراح يقبل على الحائط امامه
نظرات مستقيمة مباشرة .. وأتته
يريد شيئا ما .. شيئا يتركه ،
يحمه ولا يقدر عليه .. تعامسا
كالفارس الذي يريد ان يروض
حصانا شرسا فلا يستطيع ..
وسرعان ما تحول ارفاقه هذا الى
غضب مستعري فالتفت على الورقة
بغيرها باقاربه واسنانه ، ونهض
كالمجنون يتأمل لوحاته المعلقة على
الجدران لوحة لوحة .. وتلتفت
عياه القاصيات على اللوحات
الصامتة .. انها تشكل مجموعة من
النظائر الطبيعية المتنوعة ورسوم
الانبياء والقدسين .
وعرف صامت حزين يمت
الكتابة في النفس ويوحى بالخبيثة
والفشل .
- ماذا يحدث للرجل الذي تلوب
وتلوب ثم لا تقع بيفتها ؟ او قل
اللوحة هي سبب شغفه وكأنيبه
الدائمة .. وأحي من البداية بان
طريق السمادة والشهرة الذي طالت

الخيار الادب والفرح

رسالة الى سيف بن ذي يزن

هو اسم الديوان الثالث للشاعر اليماني عبد العزيز
المقالح .
والديوان لا يضم رسالة واحدة الى سيف بن ذي يزن
بل رسائل يوجهها الى « سيف » ، ويتبعها « بيويات » سيف
بن ذي يزن ، وبمجموعة أخرى من الاشعار .

وسيف بن ذي يزن ملك يمني عاش قبل الاسلام ،
واشتهر بقصوره وحداائقه الفساده .
ولقد استغل عبد العزيز المقالح هذه الشخصية المثيرة
في التاريخ اليماني استغلالا فنيا فولد منها وحولها كثيرا من
الدلالات التي تعيش في ضمير المثقف اليمني الحر وهو يعاين
واقع بلاده بل يعايش هذا الواقع بقلته وروحه وكل جوانحه
.. ومن ثم اصبح سيف رمزا متعدد الجوانب ، ثريا بالدلالة
والعملاء .. وبراعة الشاعر هنا انه استكشف هذه الخصوبة
والفني في هذه الشخصية ناقرا لها في كل مرة من زاوية
جديدة ، تعكس في الواقع رؤيته الواقعية لوطنه وهو يقف في
ملتقى التيارات المتعارضة التي تتحرك في داخله او التي
تصب فيه من الخارج ، او التي تتجدد اليه عبر التاريخ
الطويل .

ان المقالح اذن انما يصور من خلال هذه الرسائل
واليوميات واقع بلاده تسجيلا فنيا شيرا ، فاذا هو يصور
هذا الواقع من خلال التاريخ او الاسطورة او من خلالهما
جميعا . ولا يتحقق هذا المزج بين الواقع والتاريخ او
الاسطورة الا نتيجة التمثل الواعي للبعدين اللذين يحددان
كل ظاهرة ، وهما البعد الواقعي - حيث يتم صنع قطاع
مستعرض في الظاهرة - والبعد الراسي ، حيث يتمثل قطاع
طولي فيها .. وتمثل هذين البعدين هو تمثل لكل التفاصيل
اللازمة لادراك الحقيقة .. ومن ثم يخطي من يقول ان
الشاعر كان يصور واقع بلاده في هذه القصائد « السيفية » ،
والاصح ان يقال انه كان يستيقظ هذا الواقع ويصاينه
ويعايشه في ضميره ، فيستصر بكل سوابقه وعند ذلك
يلوذ بسيف بن ذي يزن البطال ، التاريخ ، الاسطورة ،
ويستعيه لسان كل يمني حر ، ان يعود الى وطنه ..
ولكن ترى يعود هذا المخلص ؟
يقول المقالح في رسالته الاولى له :

حدثت الحب ، مولا من الاشراق
صنعتا منك يا انسانا المصلوب في الافاق
وفي الاعماق
حفرنا رسمك المشوق في الافاق
وفي افواها ما زلت اسطورة
وفي تاريخنا ، في جيلنا ، توهج الصورة
ونتنتظر
واشعة النهار على الجبال الريد تنكر
وتحضر
ونفرق في مواجنا
ونفرق حملنا الاخضر
وعبر شواطئ « العربي » و « الاحمر »
تظل جموعنا تسير
وترقب فوق موج الليل ..
تشهد عند خط الافق خيل العائد بالاسمر

نعد له تهانينا
نسوق له اضرابنا
ولكن الزمان يسير
وعالمنا بطير ، بطير
واتت هناك لم ترجع
ولا عادت من المنفى
كتاب « قيتنا » تبع
لقد هزمت معابدنا

شريف ابو صابر مولد فنسان

نفسه بدل وصرة ، بينما راحت
مرفوعة شيطانية تكن في راسه ..
من يدري ؟ لعلمها الهبة الجمال
.. الفشل .. الفناء .. الفناء ..
.. الهلاك .. الفناء .. وجلس على
كرسيه هامدا هود الرقاد يمسد
الحريق .. ولكنه سر في كرسية
خولا ! تلك الحورية التي تشاركه
وحته ، من اين جاءت ؟ وكيف
استطاعت ان تدخل القرفة من غير
ان يشعر بها ؟
اراد ان يقول شيئا ما ولكن
الكلمات ابت عن تخرج من حلقه
فأغصت عينيه واسترعى على
كرسيه .. وقبل ان تخرج روحه
من جبهه الرجف سمع عكسة
انويصة عذبة ، اعطت
الحرارة الى دمه فجرى ثباتية في
يحي له الفكرة . ويغيب الصوت



رجل - للرسام السوفيتي هارالد ايلما

وجهه الشمس لم يطع
ونحن على مشارفها
عراة ، نشكي : نركع
فلا سمعت
ولا انت الذي تسمع .

وهذا النموذج من رسائل المقالح « سيف » يعكس
اسلوبه في رؤية الواقع رؤية فنية ، تتغلغل في صميم هذا
الواقع بقدر ما تحسن التعبير عنه .. ان هذا الديوان حوار
متعدد الأطراف .. يلتقي فيه الحاضر والماضي والمستقبل ،
ويلتقي الياس بالامل ، انه حوار بين الفرد والجماعة ، وان
كان الصوت المسموع لنا دائما هو صوت الشاعر نفسه .
ان هذا الديوان - أخرا - اضافة مشرة الى الشعر
العربي المعاصر جديرة بعناية كل المثقفين في الوطن العربي .
من مقال للدكتور عز الدين اسماعيل عن روز اليوسف

أنفس مجموعة علمية عربية

حصلت مؤخرا جامعة بوتا
الامريكية على أنفس مجموعة
علمية عربية في اميركاصاحب
الدكتور مارتن ليفيه استاذ
تاريخ العلوم في جامعة
نيويورك .
وهذه المجموعة تضم عددا
من الكتب والمخطوطات التي
تبحث في جميع الموضوعات
العلمية والطبية التي عرفها
الانسان حتى القرن الرابع
عشر ، وهي تشمل على
٢٠٠٠ كتاب ، ٥٠٠٠ مخطوط
مستقل و ١٠٠٠ مخطوطة
مصورة بالميكرو فيلم .
كتب الدكتور ابراهيم
رمزي قبل ٥٨ سنة اول نص
كوميدي مصري وعرف باسم
« دخول الحمام موش ذي
الخروج منه » .
وبدا في القاهرة عرض
مصري باسم « ٥٦ سنة
ضحك وسبق قدم فيه هذا
النص في شكل حديث ، وقدم
بالاضافة اليه فضلا من
مسرحية « الدنيا على كف
عفريت » التي قدمها نجيب
الريحاني في سنة ١٩٣٦ .

٧٧٠ فنانا يشتركون في أسبوع بحر البطريق

يشارك ٧٧٠ فنانا عالميا ،
في أسبوع بحر البطريق من
٨ الى ١٤ تموز المقبل ، الذي
يفتح في ألمانيا الديمقراطية .
وبين الفرق التي ستعرض
جوقة الرجال التابعة
للاكاديمية الوطنية لجمهورية
استونيا ، وباليه انقور كرامر
من ستوكهولم في السويد .
ويتوقع ان تعرض في
البياتلي الخامس لبلدان بحر
البلطيق ، هذا العام أيضا ٥٥٥
لوحة ومنحوتة وقطعة
غرافية ، وكذلك سيجتمع
٢٤ كاتبا عالميا في نطاق هذا
الاسبوع .

١٨٠ كتابا لطفه حسين والحكيم

ستصدر دار الكتاب
الليثاني نحو مئة كتاب من
مؤلفات الدكتور طه حسين
ونحو ٨٠ كتابا من مؤلفات
توفيق الحكيم ، وبضمنها
مخطوطات للكاتبين الكبيرين لم
يسبق نشرها .

قليل قليل لم يعلو من جديد بلهجة
معنونة .
- لا تخف .. لا تخف ..
ويعود للرسام (س) شيء من
الواقع .. ويصل من جلسته وهو
لا يزال شاخص البصر في وجه تلك
الحورية التي لائن ، لا يدري من
اين جاءت وماذا تريد ..
ولكنه سمع نفس الصوت السابق
يقول :
- جئت من عالم رجب عيسق
الانوار .. جئت لاساعدك .
الصوت صوتها اذن .. حاول ان
يقول شيئا ولكنه وللحرة الثانية لم
يستطع .. يا للفضيلة ! كيف
يعقل ان يكون انسان فنانا مرفه
الحس لم يصيح فجأة وبلهجة واحدة
كتلة باردة مسرة يقوى غامضة
تحركها ! وعاد الصوت ليشده من
جديد ؟
- انظر ؟
وراح يقبل الى حيث اشارت
الحورية ، فاذا به يرى صورة متحركة
تماما كصور الاملام السينمائية ..
ويعود الصوت من جديد بلهجة
الآخرة !
- انظر ايها الغافل .. الفارق
في فعله الفكاره .. وتلق بها
سكنك انك رسام عظيم ..
الصوت تنالي والصوت يعلو
ويعلو ..
- ان اي شيطان يريك هذه
الليلة ؟ هل جئت ؟ هيا الى
صراخهم يوقظك ، ولا يكأهم يرش
فؤادك ... وهؤلاء الكسادجون
القفورون ، الوئي في الحياة .. هل
تعرفهم ؟
- وهؤلاء المشردون الذين حرموا
طم الامومة .. هؤلاء اللثوفون

عندما دخلت عليه زوجته وقد
القفها تآخره ، كان جالسا على
كرسيه بلا حراك .. لا شيء حي فيه
غير عيني جاحنتين تنظران الى
العائث الواجبه له ، وما ان رآته
على هذه الحالة حتى صاحت به .
- ما بك يا رجل ؟ لماذا تنظر
هكذا ؟
- هه .. اهنا انت ؟ الحورية
.. الصوت الجليل .. واتنا
.. اه انا لا ازال حيا .. اتنى
.. اتكلم واتحرك .. و .. و قاطعته
زوجته بصوت يدل على خوفها
واضطرابها :
- ماذا بك يا حبيبي ؟ ماذا
- اسباك ؟ هل انت مريض ؟ تكلم
- لا لا لست مريضا .. ايدا ..
ايضا انتري .. انتي قوي جدا ..
ولكن الحورية .. الصوت ..
اي كلام هذا الذي تهذي به ؟
لعلك نبت من العمل والسر .
- لا .. لا ايدا ..
ان اي شيطان يريك هذه
الليلة ؟ هل جئت ؟ هيا الى
صراخهم يوقظك ، ولا يكأهم يرش
فؤادك ... وهؤلاء الكسادجون
القفورون ، الوئي في الحياة .. هل
تعرفهم ؟
- وهؤلاء المشردون الذين حرموا
طم الامومة .. هؤلاء اللثوفون

عيد بوشكين للشعر

للمرة السابعة يحتفل الاتحاد السوفيتي ، بعيد
الكسندر بوشكين الشعري ، وجرت الاحتفالات في المدن
والقرى التي قدر لبوشكين ان يعيش فيها ويضع فيها
مؤلفاته الخالدة . اذ لم يسبق للقرية الروسية العريقة
بولشويو بولدنو الواقعة في محافظة غوركي ان شاهدت مثل
هذا الحدث من الصيغ القديمة من العاصمة ومسن
الحفلات والجمهرات الاخرى ..
وكان بين صيغ العيد في قرية ميخائيلوفسكوية فريق
كبير من ابناء موسكو ومن أخرى من الاتحاد السوفيتي ومن
البلدان الاجنبية .
واتخذ في المسرح الاكاديمي للاوبرا والباليه في اوديسا
حفلا مهيبا لاجاء عيد بوشكين الشعري . ووضع عشاق
موهبة الشاعر باقات الزهور عند تمثال بوشكين الواقع في
متنزه الكورنيش البحري .
كما اقيمت الاحتفالات « البوشكينية » في مدينة
كيشنيوف عاصمة مولدايا وفي مدينة تورجوك من محافظة
كالينين وفي قرية بازيكوف من محافظة اوليانوفسك التي
زارها الشاعر خريف عام ١٨٢٢ عندما جمع المعلومات
التاريخية عن ثورة بوغاتشيف الفلاحية . وفي اماكن اخرى
كثيرة .

واختتم العيد في موسكو التي قدم اليها المشركون في
عيد الشعر ، فوضوا الزهور عند تمثال الشاعر القائم في
الساحة المسماة باسمه وزاروا متحف بوشكين حيث شاهدوا
الفيلم الوثائقي الجديد « قد صفت تمثالا لنفسي » ...
وهذا الفيلم يروي سيرة نابغة الشعر الروسي .
واقامت في صالة تشايكوفسكي حفلة ختامية لعيد
بوشكين الشعري السبع اشترك فيها أبرز الشعراء والكتاب
والفنانين السوفيت . الى جانب صيغ مرموقة من
ادباء العالم .
الكسندر بوشكين
فنان عتي صوتك الحنون
ونسيت وجهك اللاتلي

في ظلمات الازم والوحشة
مشت الايام وليدة
بلا تعبد ، بلا الهام
بلا حب ... حياة ... دموع

وها قد بعت روحي
فلحت لي
مثل طيف من خيال
صورة عبقريه للجمال

ودق القلب بالشوة
وعاد بنفسي من جديد
بالتعبد .. والالهام ،
بالحب .. بالحياة .. بالدموع

ابو بكر يوسف
ترجمة :
مازلت اذكر تلك اللحظة الحلاية
عندما لحت لي
مثل طيف من خيال
صورة عبقريه للجمال

في عذاب وبأس الاحزان
في قلق اباطيل الايام
صاحني طولا صوتك الحنون
ورابت وجهك الحبيب في
الاحلام .

ومرت السنين ...
وبسدتت أحلامي العواصف

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي - فرع الطبية

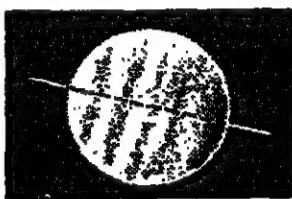
تتعد مهرجانا شعبيا
على شرف الوفد السوفيتي الذي يحل ضيفا على الحركة
وذلك يوم الجمعة ٧٢/٧/٢٧ الساعة ٦ مساء
في مقهى الطبية الجديد
برنامج الاجتماع :
● كلمات سياسية
● برنامج فني

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع جديدة
يعقد اجتماعا شعبيا
يفتح به معركة الانتخابات للمستردون والكنيست
وذلك يوم السبت ٧٢/٧/٢١ في نادي شباب جديدة
يتكلم في الاجتماع :
جمال موسى
عضو اللجنة التنفيذية للمستردون



علم الفلك لي ولك سابع الكواكب السيارة

بعد اوانوس مسافة طويلة جدا عن الشمس ، اي اكثر مما تبعد عنا الارض بمقدار ١٩ مرة .. والفسوس من ذلك ان الكوكب ضعيف جدا ، وقد اكتشفه صدفه ، من خلال التلسكوب في سنة ١٧٨١ . لقد سبق وفلما ان الرومانيين القدماء كانوا يعتقدون بان زحل هو ابو المشتري واوانوس اله السماء ، هو ابو زحل . ولذا السبب فسان الكوكب الذي تبعد عنه ابد سن الشمس من زحل اطلق عليه اسم اوانوس .



كوكب اوانوس
ان السنة في اوانوس هي اطول بمقدار ٩٤ مرة من السنة الارضية : وليس مثلك كثير من انشاء الارض الذين يمكن ان يعلموا بالعيش سنين من سنوات اوانوس . ويبلغ طول اليوم في اوانوس ١١ ساعة لذلك فيقال ٧٢ الف يوم في السنة ! ولاوانوس صفة تميزه عن كل الكواكب الاخرى في المجموعة الشمسية . ان كل الكواكب الاخرى تدور حول الشمس ولذلك فان

الانسان قبل ربع قرن

من العدد ١٢ ، السنة الرابعة ، من « الاتحاد »
الصادر في ٢٠ تموز ١٩٤٧ ، (اي قبل ٢٦ عاما بالتمام) ،
اخترنا الاخبار التالية :

مؤتمر الحمايين
حيثما - من مكتب الاتحاد - ارسل الاستاذان الحمايين حنا نقارة وعبد الكريم الكرمي (ابو سلس) برقية الى مؤتمر الحمايين الديمقراطيين العالمي في بروكسل بدعوتهم فيها عن حضور المؤتمر لاسباب طرلة . وجاء فيها : « نطلب ان يقرر المؤتمر تأييد الحركات الوطنية الصاعدة في العالم العربي ، وللانتم في سبيل الجهاد واستكمال السيادة والديمقراطية » .
افتتاح مقر العصبة بالقدس
القدس - من مكتب الاتحاد - افتتحت عصبة التحرر الوطني بالقدس مساء الخميس الماضي ، في مقرها الجديد بطريق بيت لحم ، حفلة افتتاح للفرق الحمايين الديمقراطيةين كبير من رجالات القدس وشخصيات وممثلي مجالها وفدائها . وقد تيمم الحضور بيلع ٥٤ جنيها لشرايع العصبة واصحابها الوطنية .
ماذا في قرية طرمان ؟!
الناصرة - لمراد لالات الخاص - هذه رواية مؤلفة نائية نزل في قرية طرمان قضاء الناصرة ، بعد ان كاد الناس يتناسون احصاوات الامة التي وقعت في قرية الينة من وقت ليس بعيد ونهب فحيتها . بعض رجال القرية الحمايين . ان الاختلاص الفريسي البسيط الوطني في قرى فلسطين العربية تتطور عادة الى خلافات عميقة يكون للزهاد فيها الاتي الاثير والتكبر

خطوبة
تباتنا الحارة الى
* الرقيب نديم عثمان
وزوجته بالمولودة البكر
ورود
* الرقيب محمود عثمان
وزوجته بالمولودة الجديدة
وسام
* الصديق محمد محمود ابو
البيضا وعروسه
بالتزواج
الحزب والنسبة - طمرة
* زرق حنا بنينا واوديت
فوزي خوري بنسابة

الخطوبة
خيلة الروم - الناصرة
* الصديق عوض دراوشة
وزوجته بمناسبة
المولود البكر
* احمد سعد الدين بمناسبة
الخطوبة
* محمود قارعة بمناسبة
زفافه السيد
الحزب والنسبة - عرابة
* ذياب محمد عباس بالمولود
علي
* فرحان حكيم بالمولود
محمد
* هاشم احمد حكيم بالمولودة
سعدا
الحزب - فرع كركنا

من وثائق مؤتمر القمة الثنائي الثاني برجنيف في حديث صريح مع رجال الاعمال الاميركيين : علينا ان نجابه تحديات العصر بعقل الانسان وعبقريته

(الاتحاد) - نتابع تقديم الوثائق الاساسية لمؤتمر القمة الثنائي الثاني ، برجنيف - نيكسون . وتقدم فيما يلي نص الحديث العميق والصريح الذي اجراه ليونيد برجنيف واشنتن ، بتاريخ ٢٢ حزيران ، مع رجال الاعمال الاميركيين الذي اشترك فيه اقطابهم وممثلو مؤسساتهم وشركاتهم الرئيسية . وقداارسلته اليك ، مشكورة ، وكالة نوفوستي وباللغة العربية :



ليونيد برجنيف

تجاذب ومعالج الشخين السوفيتي والاميركي ام هي بالمثل تتناقص مع هذه المعال . وختمنا اود ان اؤكد لكم اني كنت ولا ازال اؤمن بالحقيقة القائلة ان عقل الانسان وفكره وعبقريته القوي من الجبل . فالعقل الشري والنية الجيدة والنظرة الواقعية الى الامور هي بالذات التي حلت شوبنا على ادراك ضرورة العمل على تحسين العلاقات فيما بينها واتزالة العوائق التي كانت تسبب مشاكل خطيرة في هذا المجال . وقد استمع الحضور الى نص حديث برجنيف بمتى الاهتمام وقطره بالتصديق اكثر من مرة .

وكالة « نوفوستي »

بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة - او العلاقات بين اية دول اخرى - يجب ان تقوم اولا واخيرا على مبدأ يقول ان لكل شعب نظامه السياسي والاجتماعي وكل شعب خواصه القومية وعاداته وتقاليده التي لا بد ان تحترم كما يجب . ومع ذلك الاحتم ان هناك اتسا في الولايات المتحدة يابون ان يخذلوا هذه الناحية في تقديرهم . والقصد هنا اولئك الذين يتبنون اقل فرصة ليقيموا على كل مكسب من مكاسيتهم المشتركة بما يسمى « بالتصديلات » لا شك ان الرخر في آرائه وايضا هذه الآراء في تقديم مقترحاته وحتى التصديلات اذا شتم . لكن المهم هو ما يقف وراء هذه « التصديلات » وما هو الهدف الذي يخدمه - اهي في صالح السياسة العالمية التي

الاحيان الجرة اللازمة ولا يظفرون الى الامور نظرة شاملة ويشيئون بالتصورات القديمة . واستغرق ليونيد برجنيف في كلمته صبرا عن عمله بان يزيد من بحضر هذا الاجتماع من رجال الاعمال الاميركيين البارزين ورجال الحكومة الاميركية النهج نحو تحسين العلاقات السوفيتية - الاميركية وتوسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، ذلك النهج الذي تم الاتفاق عليه في نشاطها وتصوراتها القديمة المتخلفة عن روح العصر وقصورها في العمل . وفي نفس الوقت احب ان اوجه هنا - وعلى نفس القدر من الصراحة - بعض الملاحظات الانتقادية الى رجال الاعمال الاميركيين الذين لا تزال منجزهم من ايام لينين لا يميزهم من ناحيتهم ان تدخل في الشؤون الداخلية لبلادهم . واقتن ان العلاقات

الاحيان الجرة اللازمة ولا يظفرون الى الامور نظرة شاملة ويشيئون بالتصورات القديمة . واستغرق ليونيد برجنيف في كلمته صبرا عن عمله بان يزيد من بحضر هذا الاجتماع من رجال الاعمال الاميركيين البارزين ورجال الحكومة الاميركية النهج نحو تحسين العلاقات السوفيتية - الاميركية وتوسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، ذلك النهج الذي تم الاتفاق عليه في نشاطها وتصوراتها القديمة المتخلفة عن روح العصر وقصورها في العمل . وفي نفس الوقت احب ان اوجه هنا - وعلى نفس القدر من الصراحة - بعض الملاحظات الانتقادية الى رجال الاعمال الاميركيين الذين لا تزال منجزهم من ايام لينين لا يميزهم من ناحيتهم ان تدخل في الشؤون الداخلية لبلادهم . واقتن ان العلاقات

بل كالمرة اخرى . واعتقد ان كلا من الحضور سيد على هذا السؤال بالتالي ايضا . (وقد استقبل الحضور كلمات برجنيف هذه بتصفيق متواصل) . ثم تناول السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الاتحاد التي تركتها « الحرب الباردة » في مجال العلاقات الاقتصادية باللاتا وأشار الى ان التوتر في العلاقات منذ القدم شيقا للسياسة بحيث كانت تتبدل وتنتقل جيلا عاما في المعارف الطبيعية بين الشعوب والدول . فكيف لا تؤدي وطيفتها هذه في ايماننا ؟ ايجون من المعقول ان نعتقد اننا لن نلزم بموجهها بان نبي علاقاتنا على اساس مباديء التعاضد السلمي دون ان نعمل في الوقت نفسه على تنمية التجارة والملاقات الاقتصادية بين بلدنا ؟ . ثم تطرق برجنيف الى اهمية التي تغطي بها التجارة والتعاون الاقتصادي بين الدول في الوقت الراهن وقال :

لقد بدأنا جميعا في السنوات الاخيرة نتخلى عن تصوراتنا القديمة حول هذه المسألة الهامة وهذا امر طبيعي اذ ان الصور القديمة للعلاقات الاقتصادية لم تعد تتجاوب ومتفقته العصر . فقد حققت بعض الدول تقدما باخرا في مجال الاقتصاد وتوسع في العالم الثورة العلمية التكنيكية التي تحركها الجازات الانسان في مجال الفكر والعمل كما حقق الانسان تقدما كبيرا في مجال الثقافة والتعليم . هذا التقدم المتواصل الذي لا حد له يبعث نوا حائلا لحاجيات ومتطلبات الناس ويقضي بتشيبة التقسيم الدولي للعمل وتطور التجارة والملاقات الاقتصادية والعلمية التكنيكية والثقافية بين الدول . وينطبق هذا الكلام بصورة خاصة على الدول الكبرى نظرا لتقدم الذي حققته في نواها . ولا قصد هنا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فحسب بل والدول الاشتراكية الاوروبية ودول أوروبا الغربية مثل فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا وكذلك اليابان وغيرها من الدول . وحصل وجهدت هذه التقنيات الجديدة التي يتحدانا بها العصر الحديث المتكاسا كاملا في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية ؟ اعتقد ان الرد على هذا السؤال هو بالتالي : وليس الامر في تصادم التقنيات الملموسة في مجال الاقتصاد او عدم توفر الامكانيات لتبنيها وليس كذلك في كون تكتيكات يتخلف احكامنا في الواقع الجديد للحياة الاقتصادية . الا ان السبب الرئيسي يرجع الى الظروف السياسية والملاقات السياسية التي كانت خلال مدة طويلة من الزمن حاجزا يقف في طرق توسيع التعاون بين الدول على اساس المنفعة المتبادلة . اني اذكر ايام الحرب العالمية الثانية ، والذكرا بمرس من الانفعال لاني اشكرت في الحرب منذ بومها الاول حتى عرقي النصر في الميدان الاخر وكنت قد تدفقت مرارة فرائضنا في الرحلة الاولى من الحرب وحدث فرح النصر الذي احزننا معكم كحلانا بالانسان عند اجسم خطر عند البيرة وبذلك وهو الفاشية . وقد استقبل الشعب السوفيتي - شامهم كما اعتقد شان الايركان - هذا النصر بفرح من التهلل املين بان خطر الحرب قد استبد من افلاك العالم الى الابد وبان العالم يدخل عهد سلام ثابت وتعاون شامل بين الدول . لكن العالم فوجيء بمرحلة طويلة لا يسمي « بالحرب الباردة » ولا داعي لي هنا ان اذكر من هو الذي كان البادئ بها او اخترعها او اطلق عليها هذه التسمية .

صحيح اذا كانت الحرب الحقيقية قد اسفرت عن هلاك الارواح البشرية وتركزت الوفا مؤلفة من المالحلات التكوية فان « الحرب الباردة » لم تسب نكبات كهذه الا انها كلفت البشرية نمنا غاليا ايضا . فقد نسفت الملاقات الطبيعية الطبيعية الانسانية بين الشعوب وعزلت بالطبع نمو الملاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية بينها . لقد اطلق على هذه المرحلة تسمية « الحرب الباردة » وكانت باردة الى حد اوجبت منه اوتاما من الاسلحة لم ين العالم شيلا لها من حيث قوتها الهدامة - واقصد الاسلحة النووية - تستطيع ايسادة الملايين من البشر والقتض على اكثر مما تخلفه الشعوب بمرق جنيها على مسمى تاريخها .

واحد ان اسال نفسي وكل من يعبر هذا الاجتماع : كم كانت « الحرب الباردة » مرحلة تسدي بالخرف ؟ هل خدمت مصالح شعبي او مصالح شعوب العالم جميعا ؟ وارد على هذا السؤال قائل : كلا ،

ثم تناول ليونيد برجنيف التحولات الاجتماعية الهامة التي حدثت في العلاقات السوفيتية - الاميركية في السنة الاخيرة مسلة بداية مرحلة تاريخية جديدة تتجاوب ومعالج الشعوب الاخرى . صحيح اننا لا نزال بعيدين من هدفنا في سيرنا هذا نحو السلام الثابت وتخفيف التوتر واقامة التعاون . الا ان انا احققنا خلال العام المنصرم والذي تمكننا من تحقيقه في اثناء الحادي العاشر ببطيما كل حق في ان نستنتج اننا قطعنا هذه المسافة الهامة بمددات سريعة نائية دون ان نقصد انتقام تفكنا على قرار الرافعين الهرة . وهذا مما يبعث فينا ثقة بتناجح مواصلة سيرنا في هذا الطريق .

ثم تطرق ليونيد برجنيف الى مغاوضات القبة السوفيتية الاميركية في الياام الاخيرة فقال ان قضايا تنمية الملاقات الاقتصادية بين البلدين قد احتلت مكانا مرموقا فيها الى جانب القضايا السياسية وبذلك الاجراءات لمنع الحرب النووية والحسد من الاسلحة الاستراتيجية . ثم قال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي : لم يبعث مع الرئيس نيكسون بالطبع اية شرعة اميركية بالذات يجب ان يتعاون الاتحاد السوفيتي معها لكننا كنا متقين تماما في ان الطرفين يجب عليهما ان يشجعا ويقبعا الملاقات تأييد لرجال الاعمال في الولايات المتحدة والاسات والمؤسسات السوفيتية الفنية في جهودنا الرامية الى فتح طريق رحب جديد نحو التجارة والتعاون فيما بينها على اساس المنفعة المتبادلة . وما من شك ان هناك امكانيات واسعة في هذا المجال . وذلك ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة دولتان قويتان اقتصاديا . اتنا نلتحنا موارد طبيعية هائلة . اتنا نتميز بصراحة اتم اتم الاميركيين سيتقون في بعض النواحي . كما اتنا سقاكم في بعض النواحي الاخرى . فلنا وحنا جهودنا ونظرنا الى المسألة نظرة واسعة شاملة اذخين القوية على مدها الجديد ويتميز الى شربنا عاما للمستقبل سوف يتبين لنا دون شك ان امانا امكانية لا حد لها . واعتقد انها ستوفره بالواقعة في جميع الليادين وجميع الفروع - بصورة اقل او اكثر - ولتنا موجودة دائما دون شك . ونحن مصممون على الاستفادة من هذه الامكانيات ويوسعي ان القول لك اتنا حين بحثنا من زمن في بعيد دوايت الاتحاد السوفيتي الاقتصادي مع العالم الخارجي في الجلسة

نص الاتفاقية حول درء الحرب النووية التي وقعها برجنيف ونيكسون في ٢٢ حزيران الماضي

يسر « الاتحاد » ان تنشر نص الاتفاقية بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والولايات المتحدة الاميركية حول درء الحرب النووية ، هذه الاتفاقية التي قال عنها المعلقون السياسيون في مختلف عواصم العالم ، ان السريين السوفيتي والاميركي « فاجا العالم بها » . وقال عنها السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ، الرقيب برجنيف ، « انها وثيقة تاريخية حقا » ، فهي تلزم الطرفين - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - ان يعمل كل ما في وسعهما للحد من نشوب حرب نووية عموما . « كتبت صحيفة يوم التوقيع على هذه الاتفاقية انها « تتلدم مع مصالح جميع الشعوب ومع مصالح الانسانية كلها . وهي بمثابة تقدم عظيم في النضال من اجل الاستقرار والامن الدوليين » .

السوفيتي والولايات المتحدة وقدا لندو الاتفاقية هذه ، فيشرمان بلا ابطاء في استشارات عاجلة احدهما مع الآخر ويكبلان كل الجهود لدرء هذه المخاطرة .

المادة الخامسة

سيكون كل طرف حرا في ابلاغ مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة والسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وحكومات البلدان الحليفة او بلدان اخرى بيسر ونتائج المشاورات التي تجري وفقا للمادة الرابعة من الاتفاقية هذه .

المادة السادسة

يجب ان لا يسي اي شيء في الاتفاقية هذه او يصف : ا - الحق الذي يتجوز في الدفاع من النفس بشكل فردي او جماعي وهو ما تمت عليه المادة (٥١) من ميثاق هيئة الامم المتحدة .

ب - نصوص ميثاق هيئة الامم المتحدة ، بما فيها تلك التي تتعلق بدعم او احلال السلم الدولي والامن .

ج - الاتزامات التي اخضع كل طرف حيال حلفائه او بلدان اخرى وفق معاهدات واتفاقيات وما شاكلها من الوثائق .

المادة السابعة

اتفاقية هذه هي موقوفة باجل .

المادة الثامنة

يبدأ سريان فعل الاتفاقية هذه منذ لحظة التوقيع عليها .

خروج ٢٢ يونيو سنة ١٩٧٢ في مدينة واشنطن وستخين كل واحدة منها باللغتين الروسية والانجليزية . علما بان لكل النصين قوة مائلة .

من اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

ل . ا . برجنيف

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

من الولايات المتحدة الاميركية

ريتشارد م . نيكسون

رئيس الولايات المتحدة الاميركية

انوار كاشفة - بقية

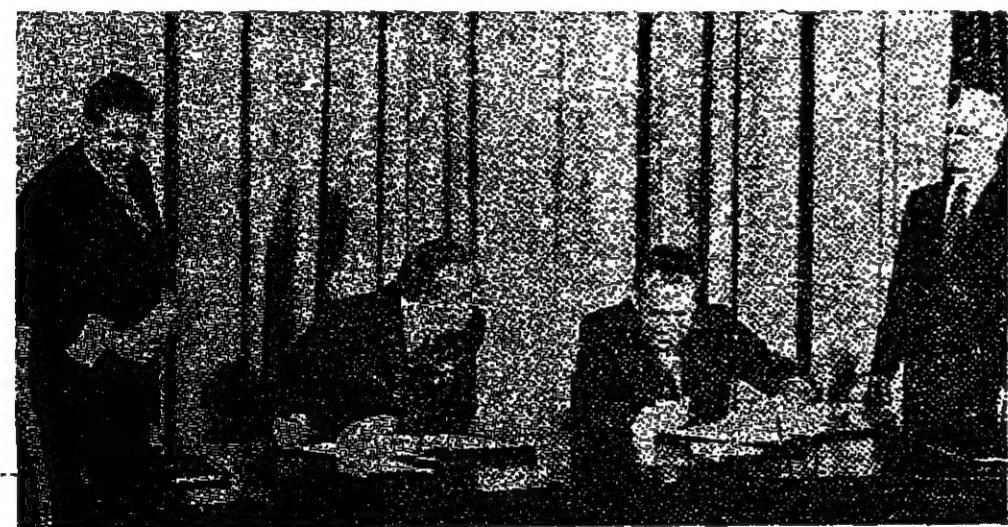
الكلمة تجري في هذه المناطق . وما يدعو الى الايجاب القوة والتفكير الهائلين اللتين ينتج بهما الشعب وحيته التحري . والشعب يولد بكل جوده وسرور جنود جبهة التحرير .

وشعب موزمبيق ، كسائر شعوب المستعمرات البرتغالية يعطي بالجملة للثائرة والحازمة ، في نضاله من اجل الحرية والاستقلال ، من الاتحاد السوفيتي .

وينفذ الاتحاد السوفيتي كل قرارات الامم المتحدة للوجهة عند المستعمرين البرتغاليين وبضمونها القرار الداعي الى فرض العقوبات على البرتغال .

وفي نفس الوقت ، يقدم الاتحاد السوفيتي للملايين الوطنيين في المستعمرات البرتغالية (اقبولا) المساعدة موزمبيق ، غينيا - بيساو) المساعدة الثورية والسياسية والمالية وبضمونها الاسلحة .

ولا شك ان شعب موزمبيق الجبل - بمساعدة اسلافه - مع سائر شعوب المستعمرات البرتغالية - مستمرون في النهاية على النضال .



برجنيف ونيكسون أثناء مؤتمر القمة الثاني في واشنطن

لحظة وكانها ستسبب المفارقة بتراوع نوي او اذا بدت الملاقات بين بلدان ليست مشتركة في الاتفاقية هذه . وكانها ستسبب المفارقة بحرب نووية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة او بين كل واحد من الطرفين وبلدان اخرى ، يصل الاتحاد

أقراص بيلرس
BELLERS
يحتل مكانا مرموقا في ان الجانب القضايا السياسية وبذلك الاجراءات لمنع الحرب النووية والحسد من الاسلحة الاستراتيجية . ثم قال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي : لم يبعث مع الرئيس نيكسون بالطبع اية شرعة اميركية بالذات يجب ان يتعاون الاتحاد السوفيتي معها لكننا كنا متقين تماما في ان الطرفين يجب عليهما ان يشجعا ويقبعا الملاقات تأييد لرجال الاعمال في الولايات المتحدة والاسات والمؤسسات السوفيتية الفنية في جهودنا الرامية الى فتح طريق رحب جديد نحو التجارة والتعاون فيما بينها على اساس المنفعة المتبادلة . وما من شك ان هناك امكانيات واسعة في هذا المجال . وذلك ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة دولتان قويتان اقتصاديا . اتنا نلتحنا موارد طبيعية هائلة . اتنا نتميز بصراحة اتم اتم الاميركيين سيتقون في بعض النواحي . كما اتنا سقاكم في بعض النواحي الاخرى . فلنا وحنا جهودنا ونظرنا الى المسألة نظرة واسعة شاملة اذخين القوية على مدها الجديد ويتميز الى شربنا عاما للمستقبل سوف يتبين لنا دون شك ان امانا امكانية لا حد لها . واعتقد انها ستوفره بالواقعة في جميع الليادين وجميع الفروع - بصورة اقل او اكثر - ولتنا موجودة دائما دون شك . ونحن مصممون على الاستفادة من هذه الامكانيات ويوسعي ان القول لك اتنا حين بحثنا من زمن في بعيد دوايت الاتحاد السوفيتي الاقتصادي مع العالم الخارجي في الجلسة

هي حلم كل ربة بيت
لانهما صنعت لكي تلائم كل حاجة وذوق
* فمعة روبرت غانز .
* اعانة رافيل الفرنس .
* تحف الامام والاربع والاربع .
* فمعة شمارة واسد مقولن .
البيع نقد وباتقسيط
تجار الادوات الكهربائية شرط خاصة
محلات هاني ونادر الضاهر
انصار - شارع الرئيسي - تلفون ٥٦٦٤٤

عائدي إلى السبب المصير
سامي عوض وزوجته وفية
ولدهما ساهي الذي توفي
نتيجة حادث غرق مؤسف .
الحزب - الناصرة

